دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | رثاء العشاق في العصر الأموي : دراسة موضوعية فنية |
| المؤلف الرئيسي: | العكلي، مشاعل بنت علي بن حمد |
| مؤلفين آخرين: | عبدالخالق، مفيدة إبراهيم علي(مشرف) |
| التاريخ الميلادي: | 2010 |
| موقع: | الدمام |
| الصفحات: | 1 - 431 |
| رقم MD: | 620528 |
| نوع المحتوى: | رسائل جامعية |
| اللغة: | Arabic |
| الدرجة العلمية: | رسالة دكتوراه |
| الجامعة: | جامعة الدمام |
| الكلية: | كلية الآداب للبنات |
| الدولة: | السعودية |
| قواعد المعلومات: | Dissertations |
| مواضيع: | الأدب العربي |
| رابط: | https://search.mandumah.com/Record/620528 |

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الدمام
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب للبنات بالدمام

جامعة الدمام
UNIVERSITY OF DAMMAM

# رثاء العشاق في العصر الأموي
## ( دراسة موضوعية فنية )

رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في الآداب تخصص (الأدب والنقد)

إعداد الطالبة
**مشاعل بنت علي بن حمد العكلي**

إشراف
**أ. د. مفيدة إبراهيم علي عبدالخالق**
أستاذ الأدب والنقد في كلية الآداب بجامعة الدمام

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

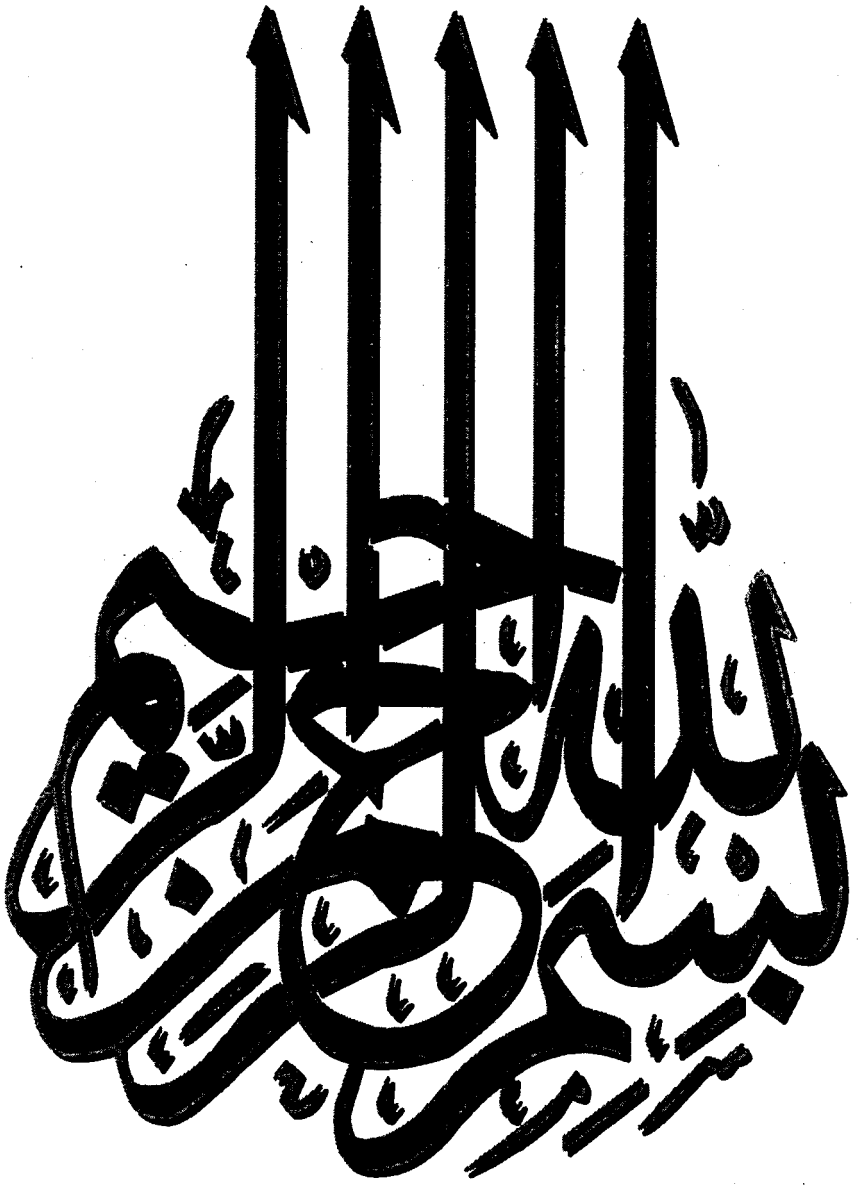
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الدمام
عمادة الدراسات العليا

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
DAMMAM UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة الدمام
UNIVERSITY OF DAMMAM

كلية : الآداب للبنات بالدمام

نموذج ٩ ج ١/١

## اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت رسالة الطالبة : **مشاعل بنت علي بن حمد العكلي** بتاريخ ١٤٣١/٧/١٤هـ .

وتكونت لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :

| الاسم | المرتبة العلمية/التخصص | الجهة | صفة العضوية | التوقيع |
|---|---|---|---|---|
| ـ أ.د. مفيدة إبراهيم علي عبدالخالق | أستاذ الأدب والنقد الحديث | قسم اللغة العربية<br>كلية الآداب للبنات بالدمام<br>جامعة الدمام | مقرراً للجنة | |
| ـ أ.د. حمد ناصر حمد الدخيّل | أستاذ الأدب | قسم الأدب بكلية اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض | ممتحناً خارجيا | |
| ـ أ.د. عبدالله إبراهيم يوسف الزهراني | أستاذ الأدب | قسم الأدب بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة | ممتحناً خارجيا | |

قرار اللجنة :

توصي اللجنة منح الطالبة: **مشاعل بنت علي بن حمد العكلي** درجة دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية تخصص : (الأدب)

---

تاريخ توصية مجلس الكلية على المنح : ٢١ / ٧ / ١٤٣١هـ

وكيلة الدراسات العليا :

د. موضي بنت عبدالرحمن الرميح

ختم الكلية :

جامعة الدمام
UNIVERSITY OF DAMMAM
كلية الآداب بالدمام
College of Arts

عميدة الكلية :

د. مها بنت بكر عبدالله بن بكر

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فلا يسعني بعد أن منَّ الله عليَّ بإتمام هذه الرسالة، إلاّ أن أرفع يديَّ بعظيم الحمد وكبير الشكر وجليل الثناء إلى الله سبحانه وتعالى، فله الفضل أولاً وآخرًا، ومنه كان العون وإليه يرجع العمل.

وإلى الأستاذة المشرفة على هذه الرسالة الدكتورة مفيدة إبراهيم علي عبدالخالق - أستاذ الأدب والنقد - ، أقدم شكري وعميق تقديري، فقد خصتني بالكثير من وقتها الثمين، ولم تبخل علي بتوجيهاتها النيرة، وقد كان لهذه التوجيهات الأثر الكبير في نفسي، وحسبي دماثة خلقها وحسن تعاملها. فبارك الله فيها وأجزل لها الأجر والمثوبة.

وبالعرفان أتقدم إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور حمد بن ناصر الدخيِّل أستاذ الأدب والنقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والأستاذ الدكتور عبدالله بن إبراهيم الزهراني أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى اللذين تفضلا بقبول قراءة هذه الرسالة وتجشما عناء الحضور، مؤكدة بأني سأعمل بإذن الله على الإفادة من ملاحظاتهما وآرائهما القيمة فلهما كل التقدير والاحترام، وجزاهما الله خير الجزاء.

ولا أنسى اعترافاً بذوي الفضل أن أشكر الدكتور عبدالمجيد الأسداوي مشرفي السابق الذي كان لي خير موجه ومعين، فله مني جزيل الشكر والثناء.

ثم أجزل الشكر والامتنان إلى جامعة الدمام إدارة ومنسوبين وإلى كلية الآداب ممثلة في عميدتها د. مها بنت عبدالله بن بكر، ووكيلة الدراسات العليا د. موضي الرميح ورئيسة قسم اللغة العربية د. أمل بنت عبدالله الطعيمي، فجزاهن الله عني خير الجزاء، وبارك الله لهن في عملهن وعلمهن.

وإلى التي أعطتني في حياتها ... ولا تزال ذكراها تلهمني عزمًا وثباتاً ... إلى والدتي يرحمها الله، أقدم شكري وعرفاني ودعائي، فاللهم اجزها عني خير ماتجزي والدةً عن ولدها، واجمعني بها في ظلك يوم لا ظل إلاّ ظلك.

ولوالدي — أطال الله في عمره - أزجي خالص شكري وعظيم امتناني ودعائي له بالصحة والعافية.

والشكر موصول لأسرتي الكريمة، وعلى رأسها خالي الغالي أ. د سعد البراك فله من آيات الشكر أسماها ومن آيات التقدير أوفاها، وزوجي العزيز - عبدالمحسن - الذي رفدني بفيض معنوي كبير، وكان نعم العون والسند، وأطفالي الصغار، فلهم جميعًا جزيل الشكر والامتنان، لحرصهم على مصلحتي، وتسامحهم في كثير من حقوقهم طوال تلك السنين.

هذا ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨) ﴾ [سورة هود].

# محتويات الرسالة


| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| **المقدمة** | **٢-٨** |
| **التمهيد** | **٩-٤٧** |
| المبحث الأول: رثاء العشاق من العصر الجاهلي حتى نهاية عصر صدر الإسلام | ١٠-٣٨ |
| المبحث الثاني: تطور المجتمع العربي المسلم وأثره في الشعر الأموي | ٣٩-٤٧ |
| **الباب الأول: أنماط الرثاء في شعر العشاق** | **٤٨-٢١٠** |
| توطئة | ٤٩-٥٢ |
| **الفصل الأول: رثاء العاشق للمحبوبة** | **٥٣-٩٠** |
| المبحث الأول: حزن الشاعر ووصف حاله بعد موت حبيبته | ٥٦-٦٤ |
| المبحث الثاني: وصف مشاعر الفراق واستحالة اللقاء | ٦٥-٧٠ |
| المبحث الثالث: السلام على قبر الحبيبة والوقوف به | ٧١-٧٧ |
| المبحث الرابع: الإشادة بمناقب المرثية | ٧٨-٨٥ |
| المبحث الخامس: تعزية النفس في المحبوبة | ٨٦-٩٠ |
| **الفصل الثاني: رثاء العاشقة للمحبوب** | **٩١-١٢٨** |
| المبحث الأول: حزن الشاعرة وألمها لفقد المرثي | ٩٤-١٠٣ |
| المبحث الثاني: تصوير مصرع المرثي | ١٠٤-١٠٨ |
| المبحث الثالث: تعداد الصفات الطيبة التي يتحلى بها المرثي | ١٠٩-١٢٣ |
| المبحث الرابع: التعزي والسلو | ١٢٤-١٢٨ |

| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الثالث: المرثية الغزلية** | **١٢٩-٢١٠** |
| المبحث الأول: الإحساس بقرب الأجل | ١٣٣-١٦٣ |
| المبحث الثاني: تمني الموت | ١٦٤-١٧١ |
| المبحث الثالث: البين يعادل الموت | ١٧٢-١٩٥ |
| المبحث الرابع: الحيوان معادل للذات المحرومة | ١٩٦-٢٠٦ |
| المبحث الخامس: السلو والعزاء | ٢٠٧-٢١٠ |
| **الباب الثاني: الدراسة الفنية لمراثي العشاق** | **٢١١-٤٠٢** |
| توطئة | ٢١٢ |
| **الفصل الأول: اللغة الشعرية** | **٢١٣-٢٨٢** |
| المبحث الأول: المستوى الصوتي | ٢١٦-٢٤٢ |
| المبحث الثاني: المستوى الدلالي | ٢٤٣-٢٥٨ |
| المبحث الثالث: المستوى التركيبي | ٢٥٩-٢٨٢ |
| **الفصل الثاني: الصورة الشعرية** | **٢٨٣-٣٢٧** |
| المبحث الأول: الصورة التقريرية المباشرة | ٢٨٧-٢٨٩ |
| المبحث الثاني: الصورة الجزئية | ٢٩٠-٣١٤ |
| المبحث الثالث: الصورة الكلية | ٣١٥-٣٢٧ |
| **الفصل الثالث: الموسيقى** | **٣٢٨-٣٦٨** |
| المبحث الأول: الموسيقى الخارجية | ٣٣٠-٣٥١ |
| المبحث الثاني: الموسيقى الداخلية | ٣٥٢-٣٦٨ |
| **الفصل الرابع: بين الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية** | **٣٦٩-٤٠٢** |
| المبحث الأول: الوحدة الموضوعية | ٣٧١-٣٨٥ |
| المبحث الثاني: الوحدة العضوية | ٣٨٦-٤٠٢ |

| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| **الخاتمة وأهم نتائج البحث** | **٤٠٣-٤٠٩** |
| **ثبت المصادر والمراجع** | **٤١٠-٤٣١** |
| أولاً: المصادر | ٤١١-٤١٦ |
| ثانيًا: المراجع العربية | ٤١٦-٤٢٦ |
| ثالثًا: المراجع الأجنبية | ٤٢٦ |
| رابعًا: الدواوين والمختارات الشعرية | ٤٢٧-٤٣٠ |
| خامسًا: المعاجم اللغوية | ٤٣٠ |
| سادسًا: الرسائل الجامعية | ٤٣٠-٤٣١ |
| سابعًا: الدوريات | ٤٣١ |
| **الملاحق** | **١-٤** |
| • جدول (١) | ٢ |
| • جدول (٢) | ٣ |
| • جدول (٣) | ٤ |
| **ملخص الرسالة** | **١-٣** |
| • باللغة العربية | ٢ |
| • باللغة الإنجليزية | ٣ |

# المقدمة

# المقدمة

أحمد الله حمداً طيباً يليق بجلاله، وأثني عليه بما هو أهل له، وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ إذ يسَّر لي من الأسباب مابلغت. وبعد:

فالرثاء يعدُّ من أقدم فنون الشعر العربي، والمتتبع للنماذج الشعرية على مرِّ العصور؛ يجد لفن الرثاء حضورًا قويًا حين تمس الفاجعة وجدان الشاعر أو الشاعرة فيأتي الرثاء معبرًا عن الآلام التي يشعر بها القائل ويعيشها فتأتي تموج بمشاعر الحزن والأسى، تعدد فضائل الراحل وتبرز مناقبه، فالمراثي تكشف حالة الشاعر الحزين إزاء ذلك المصير المحتوم، إذ يتحدث عن أصعب المواقف بأرق المشاعر؛ مما يصور شعر المراثي لوحات نفسية بالغة الأهمية، وبخاصة إن كان ناظموها مطبوعين وليسوا من شعراء المناسبات، فصاحب الطبع الصادق، يمتلك القدرة على التأثير المباشر في سامعيه.

وفي الشعر العربي القديم نجد الرثاء يأخذ شكلاً يقرب فيه من النسيب والغزل حيث كثر رثاء الشعراء لمحبوباتهم وكثر رثاء المرأة الشاعرة للمحبوب. وقد سجل بعض العشاق من الشعراء والشاعرات أخبارهم وعبروا عنها في قصائدهم التي أظهرت صدق العاطفة، وأبرزت عمق الفاجعة.

وشعر الرثاء عند العشاق شعر وجداني، مرتبط بمكنون النفس وآلامها وأحزانها، وقد رسم لنا صوراً جليَّة، مثلت شريحة المجتمع العاشق المحب في العصر الأموي، وهو رثاء صادق، محبب إلى النفس البشرية لم ينظمه أصحابه رغبة أو تزلفاً، إنما كان نبض فؤادٍ واضطراب جوانح كشف كثيراً من الدلالات النفسية والاجتماعية، وألقى الضوء على الواقع الذي عاشه العشاق المحرومون من أحبابهم في ذلك العصر.

إن شعر الرثاء، يصور الجانب الإنساني والحس المرهف للشعراء العشاق الأمويين، لذلك فاض بالرقة والصدق والجمال، وكان ذلك الشعر وثيقة أمينة لمعاناة العشاق في العصر الأموي.

ومن خلال الاطلاع على الشعر في العصر الأموي، وتصفح الكثير من دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية، وجدت الرثاء عند العشاق في العصر الأموي كاد أن يستحوذ على أكثر ماقيل في

هذا الفن، ومازلنا نسمع ونتمثل بعضها عند ذكر العشاق العذريين في العصر الأموي، بل ونقرّ بأن هذا النوع من الرثاء خاص بهؤلاء الشعراء الذين كانوا المثل الأعلى في الحب العذري.

وقد شغفت بهذا الحضور مما جعلني أتتبع الموضوع ودراسته، بحثاً عما يميزه موضوعياً وفنياً، فوسمت البحث بـ «رثاء العشاق في العصر الأموي دراسة موضوعية فنية» وهي دراسة قائمة على شعر الرجال العشاق وشعر النساء العاشقات على حد سواء.

**وقد كان أبرز الأسباب في اختيار الموضوع ودراسته مايلي:**

أولاً: الرغبة في أن يجد رثاء العشاق حظّه من التركيز والاهتمام بالقدر الذي وجدته فنون الرثاء الأخرى.

ثانياً: لم أجد في المؤلفات التي أفردت للرثاء في التراث الأدبي العربي القديم رثاء للعشاق إلاّ نادراً، ولعل تخصيص هذه الطائفة في الدراسة يجعل البحث يخوض في توجّه يسمه بالجدة والعمق.

ثالثاً: عدم وجود دراسة أكاديمية شاملة في ذات الموضوع، إذ لا تزال الإشارات والأشعار الخاصة برثاء العشاق في الشعر القديم في طيات الكتب بحاجة إلى دراستها والكشف عنها.

رابعاً: تميز أبيات الرثاء في شعر العشاق عن بقية الأغراض التي نظموا فيها؛ لذا آثرت أن أتناول هذا الجانب من شعرهم بدراسة فنية أسعى لأن تكون دقيقة بإذن الله.

خامساً: الميل الشديد إلى شعر الرثاء والرغبة في تأمل تلك المراثي عند العشاق المحرومين والتي تصور الحياة الإنسانية بما فيها من آلام وأوجاع وأحزان، وما تضفيه من نظرات إلى حقيقة الوجود وتبين أن الدنيا دار فناء مهما امتدت بنا الآجال.

## أهداف الدراسة:

الأول: الوقوف على أنماط الرثاء عند العشاق بشكل موسع نوعاً ما.

الثاني: تحليل مراثي العشاق على نحو يستقصي تجاربهم وعواطفهم.

الثالث: إبراز الجوانب الفنية التي تميز مراثي العشاق في الشعر القديم والكشف عن خصائصها.

## أهميتها:

١- يعد الموضوع من الدراسات القليلة - حسب علمي - التي تدرس مراثي العشاق في الشعر القديم دراسة علمية مركزة.

٢- تأتي أهمية الدراسة في بحث ظاهرة جديرة بالدرس لتوافر مادتها، ولأنها تخوض في المشاعر الإنسانية العميقة.

## منهج الدراسة:

تقوم الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والإفادة من المناهج النقدية الأخرى حسبما تقتضيه طبيعة البحث.

## الدراسات السابقة في هذا الموضوع:

وأهم الدراسات التي تناولت شعر الرثاء في تلك الفترة:

الأولى: الرثاء في الشعر العربي، للدكتور محمود حسن أبو ناجي، وهو كتاب عميق في دراسة الرثاء من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث، وقد تناول في أحد فصوله رثاء العشاق من عصر صدر الإسلام حتى العصر العباسي من (ص٣٢١ إلى ص٣٥٦) مع دراسة أربعة نماذج فقط لعشاق العصر الأموي، دراسة موضوعية وليس للناحية الفنية نصيب من الدراسة. والنماذج لكل من ليلى الأخيلية، وجميل بثينة، وأبو صخر الهذلي، ومجنون بني عامر.

الثانية: المرثاة الغزلية في الشعر العربي، د. عناد غزوان إسماعيل، وفيها إشارات طيبة لمراثي العشاق وهي دراسة سباقة في تأسيس مفهوم «المرثاة الغزلية» ولكن الدراسة لا تزيد عن أربع وثمانين صفحة ممتدة على الشعر العربي كله (منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث).

الثالثة: كتيب «الرثاء» للدكتور شوقي ضيف تناول فيه تأريخ فن الرثاء من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث.

الرابعة: شعر الرثاء والصراع السياسي والمذهبي في صدر الإسلام والعصر الأموي، للدكتور محمد أبـــو المجد علي وهي دراسة متصلة بالتاريخ العام وأحداثه السياسية، إلاّ أنها لم تعرض للشعراء العشاق – مدار بحثنا – وإنما تناولت النصوص الرثائية التي خلفها لنا الصراع السياسي والمذهبي منذ عهد النبوة إلى العصر الأموي.

من هنا وبعد الاطلاع على تلك الدراسات، وقع الاختيار على دراسة رثاء العشاق في العـــصر الأموي ليكون هذا البحث حلقة في سلسلة دراسات شعر الرثاء في العصر الأموي.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد، وبابين، وخاتمة، وثبت للمصادر والمراجع وذلـــك على النحو التالي:

**المقدمة:**

وفيها أشرتُ إلى أهمية الموضوع والهدف من الدراسة، والمنهج الذي سرت عليه.

**التمهيد:** ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: رثاء العشاق من العصر الجاهلي حتى نهاية عصر صدر الإسلام.

المبحث الثاني: تطور المجتمع العربي المسلم وأثره في الشعر الأموي.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن تتكون خطته من بابين على النحو الآتي:

## الباب الأول: (أنماط الرثاء في شعر العشاق الأمويين)

ويتضمن ثلاثة فصول:

### الفصل الأول: (رثاء العاشق الأموي للمحبوبة)

ويتضمن خمسة مباحث:

المبحث الأول: حزن الشاعر ووصف حاله بعد موت حبيبته.

المبحث الثاني: وصف مشاعر الفراق واستحالة اللقاء.

المبحث الثالث: السلام على قبر الحبيبة.

المبحث الرابع: الإشادة بمناقب المرثية.

المبحث الخامس: تعزية النفس في المحبوبة.

**الفصل الثاني: (رثاء العاشقة الأموية للمحبوب)**

ويتضمن أربعة مباحث:

المبحث الأول: حزن الشاعرة وألمها لفقد المرثي.

المبحث الثاني: تصوير مصرع المرثي.

المبحث الثالث: تعدد الصفات الطيبة التي كان يتحلى بها المرثي.

المبحث الرابع: التعزي والسلو.

**الفصل الثالث: (المرثية الغزلية الأموية)**

ويتضمن خمسة مباحث:

المبحث الأول: الإحساس بقرب الأجل.

المبحث الثاني: تمني الموت.

المبحث الثالث: البين يعادل الموت.

المبحث الرابع: الحيوان معادل للذات المحرومة.

المبحث الخامس: السلو والعزاء.

## الباب الثاني: (الدراسة الفنية لمراثي العشاق في العصر الأموي)

ويحتوي على أربعة فصول:

**الفصل الأول: (اللغة الشعرية في رثاء العشاق الأمويين)**

وينقسم إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المستوى الصوتي.

المبحث الثاني: المستوى الدلالي.

المبحث الثالث: المستوى التركيبي.

**الفصل الثاني: (الصورة الشعرية في رثاء العشاق الأمويين)**

ويقع في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الصورة التقريرية المباشرة.

المبحث الثاني: الصورة الجزئية.

المبحث الثالث: الصورة الكلية.

**الفصل الثالث: (الموسيقى الشعرية في رثاء العشاق الأمويين)**

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الموسيقى الخارجية.

المبحث الثاني: الموسيقى الداخلية.

**الفصل الرابع: (رثاء العشاق الأمويين بين الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية)**

ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: الوحدة الموضوعية.

المبحث الثاني: الوحدة العضوية.

**الخاتمة:**

وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبعض التوصيات ويلي ذلك المصادر والمراجع.

ومن طبيعة كل بحث أن يعترض الباحث بعض الصعوبات والعقبات:

**أما عن أبرز الصعوبات التي واجهتني في البحث فلقد تمثلت في:**

أولاً: قلة شعر الرثاء عند العشاق إذا ماقورن بشعر غيرهم من الشعراء، وهذا قد يعود إلى ضياع معظم الكتب والمصادر التي تحدث فيها أصحابها عن مراثي العشاق فمعظم الكتب القديمة قد فقدت و لم تصل إلينا.

ثانياً: تفرق المادة العلمية للبحث مابين دواوين الشعراء والمجاميع الشعرية، وكتب السير والتراجم، مما استغرق وقتاً طويلاً في استقراء الأشعار والإحاطة بها.

ثالثاً: اختلاف المصادر في نسبة جزء ليس بالقليل من أشعارهم مابين شاعر وآخر، وكذلك هناك بعض الأشعار اختلفت المصادر في ألفاظها وعباراتها وحتى في ترتيب الأبيات، فحاولت أن أختار أقربها إلى الصحة والمناسبة واعتمدها.

وبعد، فإني أضع بين يدي القارئ الكريم هذه الدراسة المتواضعة، فإن أصبت فذاك فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وعسى أن تنال هذه الدراسة شرف القبول من الأساتذة العلماء، وعسى أن يتكرموا فيلتمسوا لي عذراً، إن عثروا على خطأ لم أنتبه إليه، أو غلطةٍ حاد عنها نظري فالإنسان موضع الخطأ والنسيان وفي لفتات العلماء ونقدهم مايسدُّ الخللَ ويستر العيب والزلل.

واللهُ أسأل أن ينفعني بما قدمت، ويرزقني الإخلاص في القول والعمل.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.